

الفائق في غريب الحديث

- شذقم هو الواسع الشُّدق ومنه سُميَّ شَذقُم فحلُّ النعمان بن المنذر ووزنه فَعْلامُ أى ميمه زائدة يوصفُ به المنطليق المُفَوِّه . ابن عُمرَ رضى الله تعالى عنهما قال فى السِّقْطِ إذا كان شذخاً أو مُصْغَةً فادِرْفَنُه فى بيتك .

شذخ هو الضمير إذا كان رَطِيباً رَخَصَماً لم يشتدَّ وقيل : هو الذى ولد بغير تمام .

مُشَدِّدٌ هم فى كَفِّ . من يُشَدِّد فى وعٍ يجتهد الشدَّ فى جد . الشين مع الذال النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى صفته عليه السلام عن هند بن أبى هالة التميمى كان فَخْماً مفخماً يتلألأُ وجهه تَلألأُ القمير ليلة البدر أطولَ من المَرَبُوعِ وأقصر من المُشَدِّدِ بَ عظيم الهامة رَجَلِ الشَّعْرَ إن انفردت عَقَبِيَّتُه فَرَقَ وروى : عَقَبِيَّتُه وإلا فلا يجاوزُ شعره شحمةَ أُذنه إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجَبِينِ أَرْجُ الحواجب سوابغَ فى غير قَرَنِ بينهما عِرْقٌ يَدْرِهُ الغضبُ أَقْنَدَى العَرْنَيْنِ له نورٌ يعلوه يَحْسَبُه من لم يتأمله أَشَمٌ كَثُّ اللحية سهل الخدَّ يَنْضَلِيعُ الفَمِ أَشْنَبٌ مُفْلَجٌ الأسنان دقيق المَسْرِبَةِ كأنَّ عذقه جَيدٌ دُمِيَّةٌ فى صفاء الفضة معتدلَ الخلقُ بادناً مُتَماسِكا سواء البطن والصدر عريضَ الصدر بعيد ما بين المنكَبَيْنِ والقدمين سائل الأطراف خُصْمَانُ الأَخْمِصِينَ مسيح القدمين يَنْبُؤُ عنهما الماء إذا زال زال قلعا يخطو تكفُّوا ويمشى هَوْنَا ذَرِيْعَ المِشْيَةِ إذا مشى كأنما ينحطُّ فى صَبَبٍ . وإذا التفتَ التفتَ جميعا خافضَ الطَّرْفِ نظره إلى الأرض أطولُ من نظره إلى السماء جُلُّ نظره الملاحظة يسوقُ أصحابه ويروى : يَنْسُ أصحابه يبدأ مَنْ لقيه بالسلام يفتحُ الكلام ويختتمه بأشداقه يتكلمُ